

بيان وفد الجزائر
أمام اللجنة السادسة
الدورة الثامنة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة حول
" تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة "
البند 82 من جدول الأعمال
نيويورك، 2 نوفمبر 2023

—0—

السيد الرئيس،

ينضم وفد بلادي إلى بيانات كل من حركة عدم الانحياز والمجموعة الإفريقية ومجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة على التوالي ويود أن يدلي بهذا التصريح بصفته الوطنية.

يشكر وفد بلادي السيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره، الأول المتعلق بـ "تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتصلة بتقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات " الوارد في الوثيقة A/78/114 والثاني المتعلق بـ "مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن " الوارد في الوثيقة A/78/296، كما نتقدم بالشكر أيضا إلى الأمانة، لاسيما "شعبة أبحاث الميثاق في شعبة شؤون مجلس الأمن " و"شعبة التدوين " لاطلاعنا على آخر المعلومات حول العمل الجاري بهذا الخصوص.

كما يأخذ علما بتقرير "اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة"، الوارد في الوثيقة A/78/33 ونشكر الممثل الدائم لبورندي، السيد زيفيرين مانيراتنغا على عرضه المقدم أمامنا عن أعمال اللجنة خلال دورة عام 2023 بصفته رئيس الدورة الحالية للجنة الخاصة.

السيد الرئيس،

نظرا لأهمية الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة في عملية الإصلاح الجارية في إطار منظمة الأمم المتحدة، بموجب الولاية المخولة إليها بموجب نص القرار 99/34 تعطي الجزائر أهمية خاصة لعمل هذه اللجنة الذي يصبو إلى النهوض بالميثاق والدفاع عنه، ومن هذا المنطلق، فإننا نتأسف لعدم تمكن اللجنة الخاصة من اعتماد سوى فصل واحد من تقرير عام 2023 المتكون فقط من 23 فقرة ذات طابع إجرائي.

أما بخصوص مسألة حفظ السلم والأمن الدوليين فإننا ندعو اللجنة إلى مواصلة النظر في مسائل فرض وتنفيذ الجزاءات من قبل منظمة الأمم المتحدة ومتابعة ودراسة المقترح المنقح المقدم من ليبيا من أجل "تعزيز دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين" ووثيقة العمل الجديدة المنقحة التي قدمتها بيلاروسيا والاتحاد الروسي والتي تهدف "لطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بخصوص التبعات القانونية للجوء إلى القوة دون تصريح مسبق من مجلس الأمن وخارج حالات الدفاع عن النفس" وورقة العمل المنقحة التي قدمتها كوبا بشأن "تعزيز دور المنظمة وتحسين فعاليتها والتوصيات الرامية إلى ذلك" وأخيرا ورقة العمل المنقحة التي قدمتها غانا حول "تعزيز العلاقات والتعاون بين منظمة الأمم المتحدة والهيئات أو الترتيبات الإقليمية من أجل التسوية السلمية للنزاعات".

فيما يخص التسوية السلمية للنزاعات فإننا نرحب بالنقاش المواضيعي السنوي الذي أجرته اللجنة الخاصة حول هذا البند الذي جاء تحت عنوان : « تبادل المعلومات حول ممارسات الدول والهيئات الإقليمية » ونشجعها على مواصلة النظر في المقترح الروسي الذي يخص إنشاء الأمانة لموقع إلكتروني يخص التسوية السلمية للنزاعات وتحديث دليل التسوية السلمية للنزاعات بين الدول.

كما نشجع اللجنة على متابعة نقاشاتها بخصوص ثلاث مقترحات قدمت في الدورات السابقة من قبل المكسيك وإيران وسوريا وكذلك المقترح الشفهي الذي تقدمت به كوبا مؤخرا سنة 2019 المتعلق بدور الجمعية العامة.

السيد الرئيس،

في الختام، أود أن أعتنم هذه السانحة لأجدد لكم دعم الجزائر لأنشطة وأعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة، والتي نتمنى أن تتمكن خلال هذه الدورة من اعتماد تقريرها السنوي في دورة العام المقبل.